

Distr.: General  
23 March 2016  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
الدورة السبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الثامنة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ١٤ آذار/مارس ٢٠١٦، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد بهاتاري ..... (نيبال)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد روبس ماسيو

المحتويات

البند ١٣٤ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ (تابع)

تطبيق الاستخدام المرن لأماكن العمل في مقر الأمم المتحدة (A/70/7/Add.45)

و (A/70/708)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit، (srcorrections@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٥

الإيواء المؤقتة حاليا سيعودون إلى طوابقهم المعاد تشكيلها في منتصف حزيران/يونيه ٢٠١٦.

٤ - وقال إن الأمانة العامة غيرت نهجها في إنهاء عقد الإيجار استجابة لطلب إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات الاستمرار في شغل مبنى ألبانو، ولأن بعض الإدارات طلبت مزيدا من الوقت للنظر في كيفية تنفيذ المشروع، وسيعا للاحتفاظ بعقد الإيجار الأدنى تكلفة للقدم المربع. وقال إن الخطة الحالية تتمثل في إخلاء مبني Innovation و "Daily News" فقط في نهاية عقدي الإيجار الحاليين. وأوضح أن قرار عدم إخلاء مبني "UCFNU" على عكس الخطة الأصلية، ناتج عن عوامل تتعلق بإيواء الموظفين على المدى الطويل وليس باعتبارات الاستخدام المرن لأماكن العمل.

٥ - وذكر أن الخطة الحالية تتضمن إعادة تشكيل ٢٦ طابقا في مبنى الأمانة العامة لاستيعاب ٨٠٠ موظف إضافي، وثلاثة طوابق في مبنى FF لاستيعاب ٧٥ موظفا إضافيا، وخمسة طوابق في مبنى DC1 لاستيعاب ٧٥ موظفا آخرين. وقال إن التكلفة الإجمالية المقدرة لتلك التغييرات تُقدر بمبلغ ٦٥,٧ مليون دولار. وأضاف أن تكلفة تنفيذ المشروع المنقح ستعوض بحلول عام ٢٠٢٣ بفضل التخفيضات في الإيجار وتكاليف التشغيل. وستستمر الوفورات في التراكم بعد ذلك.

٦ - وأضاف أن استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل تشكل تغييرا كبيرا في البيئة التشغيلية للمنظمة. وأن فريق المشروع بصدد تنفيذ برنامج لإدارة التغيير، من أجل معالجة شواغل الموظفين والإدارة، عن طريق التواصل مع الموظفين في كل مرحلة، ومن خلال برنامج للاتصال باستخدام المقالات والملصقات والبريد الإلكتروني وموقع iSeek الشبكي التابع للأمانة العامة.

البند ١٣٤ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ (تابع)

تطبيق الاستخدام المرن لأماكن العمل في مقر الأمم المتحدة (A/70/7/Add.45 و A/70/708)

١ - السيد كاتس (الأمين العام المساعد لخدمات الدعم المركزية): عرض تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تطبيق الاستخدام المرن لأماكن العمل في مقر الأمم المتحدة (A/70/708)، فقال إن تقدما كبيرا قد أحرز منذ صدور التقرير السابق (A/69/749)، وأن المرحلة الأولى من تطبيق النظام جارية حاليا. وقال إن المشروع يمضي قدما في مراحل تمتد كل مرحلة منها ثلاثة أشهر وتخص عدة طوابق.

٢ - وأضاف أن فريق المشروع اعتمد نهجا تدريجيا ينطوي على تكييف حيز العمل لتلبية الاحتياجات المحددة للأفراد والجموعات التي تحتل طوابق محددة، وفقا للتوجيهات الصادرة عن الجمعية العامة في قرارها ٢٤٧/٦٨ بء، والقاضية بأن تستهدف استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل في الأمم المتحدة تحسين الإنتاجية والكفاءة الإجمالية للمنظمة وبيئة عمل الموظفين. وأكد أن ذلك النهج من شأنه أن يكفل إحداث أثر إيجابي على رضا الموظفين ببيئة العمل الجديدة وتحسين رفاه الموظفين وإنتاجيتهم.

٣ - وأوضح أن زيادة درجة تكييف التصاميم واستخدام أحدث المعلومات عن الأسعار أدت إلى زيادة التكلفة المقدرة لتطبيق النظام في كل طابق. وبالإضافة إلى ذلك فإن عملية المشاورات التفصيلية والواسعة النطاق أدت إلى تأخير إنجاز المرحلة الأولى من المشروع، لكن دون تأخير الجدول الزمني العام. ونتيجة لذلك فإن الموظفين الموجودين في أماكن

٧ - وأشار إلى أن المشروع يجري تنسيقه مع مبادرات إصلاح أخرى ومع المشاريع ذات الصلة، وتحقيقاً لذلك الغرض، أُطلع الزملاء في مكتب الأمم المتحدة في جنيف باستمرار على سير الأمور لمساعدتهم على إدماج الاستخدام المرن لأماكن العمل في إعداد الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث. وبالإضافة إلى ذلك قال إن أنشطة الاستخدام المرن لأماكن العمل يجري تنسيقها مع الفريق الذي يدرس نهج تقديم الخدمات وما يتصل بها من الآثار المترتبة على اعتماد نظام أوموجا. وأشار أيضاً إلى وجود تنسيق وثيق من خلال الفريق العامل المعني بالاستخدام المرن لأماكن العمل، الذي يضم الزملاء المسؤولين عن سياسات ترتيبات العمل المرنة، بما في ذلك العمل من المنزل.

٨ - ومضى قائلاً إن الأمانة العامة ستواصل العمل لإنجاز مراحل المشروع المقبلة، رهنا بتوجيهات الجمعية العامة، والتشاور مع الإدارات التي تؤثر عليها مراحل المشروع تأثيراً مباشراً، كما ستواصل اتصالاتها وجهودها لإدارة التغيير. ثم إنها ستضع خططاً لمواصلة تنفيذ المشروع في المقر، على نحو يتسق مع أهداف إيواء الموظفين وتقديم الخدمات على الصعيد العالمي في الأجل الطويل.

٩ - وأضاف أن الأمين العام طلب الموافقة على الخطة المنقحة لتنفيذ المشروع، والجدول الزمني للتنفيذ والخطوات التالية، كما طلب استمرار ثلاث وظائف مؤقتة ضمن فريق المشروع، هي وظيفتان من الفئة الفنية ووظيفة واحدة من فئة الخدمات العامة، إلى جانب وظيفتين إضافيتين من فئة الخدمات العامة. وكذلك سعى الأمين العام إلى الحصول على إذن بالدخول في التزامات تبلغ قيمتها ٥٠٠ ٢٨٢ ٤٧ دولار لتغطية تكاليف المشروع للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧.

١٠ - السيد رويس ماسيو (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): عرض تقرير اللجنة الاستشارية

١١ - وأعلن أن القلق يساور اللجنة الاستشارية إزاء الزيادة البالغة ١٦,١ مليون دولار في التكاليف المقدرة للمشروع، وأن تلك الزيادة لا تتناسب مع طلب الجمعية العامة استعراض تكلفة المشروع، بما في ذلك إجراء تخفيضات تحت بنود محددة. وأضاف أن اللجنة الاستشارية أوصت بأن تأذن الجمعية العامة للأمين العام بالدخول في التزامات بمبلغ لا يتجاوز ١٨ مليون دولار لتغطية تكاليف المشروع للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وأن تطلب إلى الأمين العام تقديم تقريره المقبل عن استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل خلال الجزء الرئيسي من الدورة الحادية والسبعين.

١٢ - السيدة وايراتبانيج (تايلند): تكلمت باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقالت إن المجموعة تعترف بأهمية المبادرات المفضية إلى التحول في المنظمة والتي تُسهم في إقامة أمم متحدة حديثة وقابلة للتكيف وفعالة. بيد أنها أشارت إلى الحاجة إلى اتباع نهج تدريجي ومدروس جيداً في تنفيذ هذه المبادرات، والتكيف التدريجي لممارسات العمل المتغيرة واحتياجات الموظفين.

١٣ - وقالت إن المجموعة لاحظت التقدم المحرز في تطبيق نظام الاستخدام المرن لأماكن العمل في مقر الأمم المتحدة، بما في ذلك الدروس المستفادة خلال المرحلة الأولية من تنفيذ المشروع، فضلاً عن بيان الجدوى المنقح والتقدير المنقح لتكاليف المشروع. وأشارت إلى أن الاستخدام المرن لأماكن

معرفة السبب في عدم تصنيف المشروع كمشروع تشييد رئيسي خاضع للتنفيذ المتسلسل. وأخيرا قالت إن مبادرات أخرى من قبيل نظام أوموجا، واستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاحتياجات من أماكن العمل في المقر، ونموذج تقديم الخدمات على الصعيد العالمي، سيكون لها أثر مباشر على عدد الموظفين ومهاراتهم وأماكن عملهم، وستلتمس المجموعة إيضاحا لكيفية تأثير تلك المبادرات على نطاق مشروع الاستخدام المرن لأماكن العمل ومدته.

١٦ - السيد دي بريتر (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): قال إن تقديم جميع الوثائق المطلوبة بجميع اللغات الرسمية أمر حيوي لتيسير المناقشة. وأضاف أن القلق يساور وفده إزاء تأخر صدور التقارير عن تنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل، وهو يبحث الأمانة العامة على اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة هذه المشكلة.

١٧ - وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يرحب بجميع الاقتراحات الهادفة إلى جعل المنظمة أكثر حداثة وفعالية وقدرة على التكيف. وأكد ضرورة تنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل في مقر الأمم المتحدة، وفي إطار أية مشاريع للتشييد والتجديد. وأكد ضرورة أخذ هذه الاستراتيجيات بعين الاعتبار في أبكر وقت ممكن عند تصميم المشاريع، وقال إن وفد بلده يأسف لتفويت تلك الفرصة في حالة المخطط العام لتجديد مباني المقر. وأردف قائلا إن الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف تتيح فرصة قيمة لتفعيل استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل بطريقة فعالة من حيث التكلفة.

١٨ - وأشار إلى أن الجمعية العامة أقرت في عام ٢٠١٥ مشروعاً محددا يرتبط ببيان جدوى محدد لتنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل في مقر الأمم المتحدة.

العمل لا يقتصر على مجرد تنظيم الحيز، وإنما هو ترتيب شامل للحيز وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والموارد البشرية وغيرها من برامج الدعم. وأكدت أن التطبيق الناجح لنظام الاستخدام المرن لأماكن العمل لا يتطلب إعادة تشكيل أماكن العمل فحسب، بل وكذلك تعزيز الدعم المقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات وتنقيح سياسات الموارد البشرية.

١٤ - ومضت قائلة إن الاستخدام المرن لأماكن العمل سيكون له تأثير كبير على بيئة العمل في المنظمة. ونظرا لأن الهدف هو زيادة الإنتاجية والكفاءة، أعربت عن قلق المجموعة لأن تقييم أثر نظام الاستخدام المرن لأماكن العمل على رفاه الموظفين والإنتاجية عموما لم يكتمل، وإن كان المشروع قد بدأ تنفيذه. وذكرت بأن إدارة التغيير بطريقة غير مناسبة قد تؤدي إلى تدني معنويات الموظفين وانخفاض الإنتاجية. وقالت إن المجموعة ستطلب إيضاحات لحالة التقييم، بما في ذلك تأثير نتائجه على مراحل التنفيذ المقبلة.

١٥ - وقالت إن المجموعة لاحظت الجدول الزمني المنقح للمشروع وتحليل تكاليفه وفوائده. وقد أدخلت تنقيحات كبيرة على الافتراضات الأساسية، الأمر الذي سيكون له تأثير على التوقعات الإجمالية للموارد والأطر الزمنية. وأكدت ضرورة تقديم بيان جدوى مدعوم بالأدلة وجدير بالثقة وقابل للتنبؤ، لتمكين اللجنة من النظر في مبادرات تحول رئيسية ومكلفة من هذا القبيل. وأعربت عن بالغ قلق المجموعة من كون التقديرات المنقحة بلغت الآن ٦٥,٧ مليون دولار للاضطلاع بأنشطة كان ينبغي أن تنفذ في إطار المخطط العام لتجديد مباني المقر. وأضافت أن ذلك المستوى من الموارد يمكن أن يمول ما لا يقل عن ثلاثة مشاريع مماثلة لتلك الجاري تنفيذها في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أو مكتب الأمم المتحدة في نيروبي. وأعربت عن رغبة المجموعة في

ينبغي تنسيقها مع الاستعراض الاستراتيجي للمرافق وغيره من المشاريع الجاري تنفيذها بغية التقليل إلى أدنى حد من هدر الموارد.

٢١ - السيدة نورمان شاليه (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن وفد بلدها سيطلب إيضاحات للخطة المنقحة لتنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل، بما في ذلك أثرها على التكاليف. بيد أنه يؤيد بقوة مفهوم الاستخدام المرن لأماكن العمل، ويرى أنه يشكل مبادرة قيمة ينبغي تنفيذها في مراكز العمل الأخرى.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠:٣٠

وأضاف أن وفده يعلق أهمية كبيرة على الانضباط في الميزانية واتباع إجراءات الميزانية السليمة، وهو قلق إزاء التغييرات المدخلة في المشروع المستكمل، ومن ضمنها تعديل نطاق المشروع وتنقيح الخطط العقارية وإدراج احتياجات تمويل إضافية. وقال إن وفد بلده سيحتاج إلى تلقي المزيد من المعلومات بشأن تلك المسائل قبل أن يجدد دعمه لمشروع الاستخدام المرن لأماكن العمل. وبالإضافة إلى ذلك، أعلن تطلع وفد بلده إلى تلقي المزيد من المعلومات من الأمانة العامة بشأن أثر الاستخدام المرن لأماكن العمل على رفاه الموظفين وإنتاجيتهم عموماً.

١٩ - السيد غوو جيحون (الصين): قال إن وفد بلده يرحب بالجهود التي تبذلها الأمانة لزيادة كفاءة المنظمة وفعاليتها وتعزيز رفاه الموظفين وإنتاجيتهم عن طريق تنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل في المقر. وأعرب عن أمله في أن تكمل الأمانة تقييمها للمشروع التحريبي في الوقت المناسب وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة على النحو المطلوب في قرارها ٢٧٤/٦٩ ألف.

٢٠ - وأشار إلى ضرورة تنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل بطريقة يمكن التنبؤ بها، وإعداد الميزانية والجدول الزمني بأسلوب يتميز بالتحديد والوضوح والواقعية وقابلية التنفيذ. وأعرب عن قلق وفد بلده إزاء طلب موارد إضافية في الميزانية قدرها ١٦,١ مليون دولار دون إيراد مبلغ نهائي للتكاليف. وقال إن على الأمانة العامة أن تواصل دراسة حسابات التكلفة وتقديم تقديرات نهائية للتكاليف الإجمالية يمكن الاعتماد عليها. وأخيراً أشار إلى أن تنفيذ استراتيجيات الاستخدام المرن لأماكن العمل جزء من سلسلة من المبادرات المتعلقة بإدارة التغيير، وهي مبادرات